

صاحب السمو افتتح أعمال اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية وكلف رئيس الوزراء أو من يفوضه من نوابه بمتابعة أعمالها

# الأمير: سوء استغلال الفوائض وعدم استثمارها في الوجهة الصحيحة أدى إلى اختلالات في اقتصادنا الوطني تشكل هاجساً حقيقياً يهدد مستقبل البلاد



صاحب السمو الأمير وجاسم الخرافي ومصطفى الشمالي والشيخ سالم عبدالعزيز خلال الاجتماع



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا اجتماع اللجنة

هذه اللجنة، إضافة إلى العمل على تشجيع النشاط الاقتصادي البديل وضرورة تطويره وتنميته. ودعا البحر إلى «خصخصة القطاع الحكومي عموماً لاسيما في المجالات الاقتصادية كي يسلم من الأثر والجدال السياسي والعمل على تنمية القطاع الخاص معززاً دوره كقطاع منافس وليس احتكاريًا». بدوره، نبه الخبير الاقتصادي حمزة عباس من «خطورة» الوضع الاقتصادي الكويتي في حال حدوث أزمة مالية جديدة في العالم نتيجة لوجود اختلال هيكل في الميزانية العامة للدولة متسائلاً عن كيفية تضاعف الميزانية العامة للدولة 4 مرات خلال 10 سنوات. وأكد عباس ضرورة التنوع في مصادر الدخل ضمن الإطار العام لخطة التنمية الحالية معتبراً «نمو الميزانية العامة للدولة من 4 مليارات دينار إلى 20 مليارات غير معقول».

من جانبه، قالت وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي: «إننا مقلوبون على فكرة تنطوي على تحديات اقتصادية عالية». واقتربت وزيرة بورسلي في كلمتها تشكيل عدة لجان فرعية من هذه اللجنة تتمثل مهامها بتقديم المقترحات حول المشكلات الاقتصادية التي يعانيها الاقتصاد الكويتي وكيفية إشراك المواطنين في تحمل المسؤولية.

كما اقترحت إطلاق حملة وطنية ضد استهلاك فروع الكويت وإشراك المواطنين في تعمير البلاد وتنمية مصادر الدخل إضافة إلى تحديد الأولويات في خطة التنمية لاسيما للاحياء والتنمية على المشاريع «الريحية» ومشروع البنية التحتية وتنوع مصادر الدخل.

من جهته، أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد الوهاب الوزان ضرورة الاستقرار السياسي من أجل تطبيق الحلول الاقتصادية. وقال الوزان إن الصراعات السياسية «تشل» حركة التنمية والاقتصاد في الكويت «حيث تغترب الحقوق الأساسية في تنفيذ أي خطة تنموية».

ودعا إلى التركيز على الخطط التي من شأنها تنمية الموارد البشرية في الكويت من خلال تغيير النهج المتبع حالياً. من جانبه، قال وزير التجارة والصناعة السابق أحمد باقر إن «البلاد مقبلة على تحديات اقتصادية» والوضع الاقتصادي في الكويت يمر «بحالة صعبة».

وأشار باقر إلى أن البلاد «تحتاج حلولاً للاختلالات التي يعانيها هيكل الاقتصاد الكويتي والتي من الممكن أن تؤثر على مستقبل أبنائنا».

حضر الاجتماع محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز ووزير المالية مصطفى الشمالي ووزير التجارة والصناعة د. أماني بورسلي ووزير الدولة لشؤون التنمية عبد الوهاب الهارون ووزير الكهرباء والماء سالم الأذينة.

وحضره أيضاً رئيس لجنة التنمية الاقتصادية ناصر الروضان ونائب رئيس لجنة التنمية الاقتصادية علي البدر وعبدالحسن الحنيف وبحي السميث وبدر مال الله وأحمد باقر والخزيم وعادل الصبيح وعبدان البحر. كما حضر الاجتماع محمد الشايع وسهام رزوقي وعبدالله الحبان وحمزة حسين وخالد الصالح وأسامة النصف ونبييل المناعي. ودعا الزعبي وحبیب حیات وعبد الوهاب الوزان وبدر السعد وبدر الدجاني وعبدالمجيد الشطي وفوزي العيسى وعبدالحسن جمال وأنس الصالح.

**ضرورة مراعاة أصحاب الدخول المتدنية في كل الإجراءات المقترحة لمعالجة اختلالات وضعنا الاقتصادي وعدم إقبال كاهلهم في مواجهة أعباء الحياة وتكاليفها**

**لابد من وقفة جادة لحماية اقتصادنا الوطني وضمان أسباب الحياة الكريمة لأهل الكويت وأجيالهم المقبلة**

**تجاوز الأطر التقليدية في التعامل مع متطلبات الإصلاح الاقتصادي وابتكار أفضل السبل وأسرعها وأكثرها مرونة لتحقيق الهدف المنشود**

**بورسلي: إطلاق حملة وطنية ضد استهلاك ثروة الكويت وإشراك المواطنين في تعمير البلاد**

**البحر: خصخصة القطاع الحكومي ضرورة لكي يسلم من الأثر والجدال السياسي**

**الوزان: الصراعات السياسية تشل حركة التنمية والاقتصاد في البلاد**

**باقر: الوضع الاقتصادي في الكويت يمر بحالة صعبة**

## الخرافي: علينا مواجهة الأحداث الاقتصادية العالمية وما قد يترتب عليها من تداعيات على اقتصادنا الوطني

في تغذية القروض» مشدداً على أهمية إيجاد سبل الوقاية والتحفيز وتوزيع المسؤولية والتنسيق في توزيع العمل والتخطيط. وأعرب عن التقدير لرعاية وحضور صاحب السمو الأمير للاجتماع «واتاحة الفرصة لعقد هذا الحوار والتركيز والتوجيه من خلال رسائل سموه لما هو مطلوب» منتظماً إلى لقاء آخر نستطيع من خلاله التواصل للعمل وفق جدول أعمال تحدد فيه الملاحظات التي بحوزتنا. وأشار إلى أهمية التوضيح للجان التنفيذية بالاستئصال في المعالجات وعدم تجميد التصورات التي تحتاج إلى قرار لأن جزءاً كبيراً من المسؤولية يقع على التأخر في القرار.

في أعمال هذه اللجنة مطلعاً إلى ما طرحه من أفكار ومقترحات ومبادرات تسهم في معالجة الوضع الاقتصادي وتعزيز اقتصادنا الوطني لنحقق لشعبنا الوفي ما نطمح إليه من آمال وتطلعات. وقد ارتأت تكليف سمو الأخ الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء أو من يفوضه من نوابه لتابعة أعمال هذه اللجنة وإنجاز مهمتها أملاً أن تتقدم اللجنة بتقرير نتائج أعمالها وتوصياتها في أقرب وقت ممكن وفي إطار جدول زمني محدد سائلاً المولى عز وجل أن يهتكم العون والسداد لكل ما فيه خير وخدمة مصلحة الكويتنا الغالية وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

والقى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد كلمة أمام اجتماع اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية هذا الصباح. «سمو الأمير فكلمكم بهذه المسؤولية وأنتم على قدرها وأنتم خيرة رجال الكويت والخبرة والمعرفه لديكم في هذا الشأن وأنتم مكان النفس إن شاء الله وستقدمون كل ما تستطيعون من أفكار ومقترحات لصاحب السمو ونحن نفرح بهذه الكوكبة من أبناء الكويت وليوفقكم الله وياخذ بيدكم ويعتكم على مسؤوليتكم».



عبد الوهاب الوزان خلال الاجتماع



عبد الوهاب الهارون وعبدالحسن الحنيف

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي في كلمته أمام اجتماع اللجنة أن هناك ضرورة لمواجهة الأحداث الاقتصادية العالمية وما قد يترتب عليها من تداعيات سلبية على الاقتصاد الوطني. وأضاف الخرافي أن الهدف من هذا الاجتماع هو إيجاد الحلول المطلوبة لوقاية الاقتصاد في الكويت مشيراً إلى أن مجلس التخطيط وضع خطاً لمواجهة هذه الأحداث الاقتصادية. وأكد ضرورة الاستعداد لأي تطورات اقتصادية في المرحلة المقبلة من خلال نخبة مكونة من مجلس التخطيط واللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء موضحاً أن توزيع المسؤوليات واتاحة الفرص لأعضاء

الاقتصادية وتحقيق الغايات التنموية المنشودة. اعلم ان علينا قدراً من التضحيات لابد من مواجهته فلكل إصلاح فمن وتضحيات ولكن ضمن حدودها الدنيا المحتملة على نحو يحقق التوازن بين مصلحة الوطن وطموحات المواطنين وريغياتهم واني على ايمان راسخ بان اخواني واينائسي المواطنين الكرام وكما عهدناهم دائماً سيكونون على مستوى المسؤولية الوطنية في فهم وتبني أي خطوات تحقق المصلحة الوطنية وتحفظ لهم ولاجيالهم القادمة مقومات الحياة الكريمة حاضراً ومستقبلاً.

كما يدعو الأخوة والإخوان أعضاء مجلس الأمة إلى التسجيل والتعاون المسؤول في فهم ودعم الإجراءات والتوجهات المقترحة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة باعتباره مشروعاً وطنياً يشترك الجميع في مسؤولية إنجازه وتحقيق أهدافه وغاياته السامية.

الأخوة والأخوات انني على ثقة بانكم عندما تتصدون لهذه المهمة الوطنية النبيلة لن تبدأوا من فراغ فأمامكم العديد من الدراسات والبحوث التي أعدتها عقول وطنية مخلصه مستعينكم في سعيكم للوصول إلى الأهداف الاقتصادية والتنموية المنشودة وادعوكم للبناء على هذه الدراسات والبحوث ومحاولة الاستفادة مما جاء فيها وإضفاء رواقم وتصوراتكم الكفيلة في الإسراع بالتنفيذ والانجاز لمهتمكم في خدمة أمان وتطلعات أبناء هذا الوطن العزيز.



م.سالم الأذينة وعبدان البحر

**ما يشهده واقعنا الاقتصادي يبنى بمخاطر يصعب التكهّن بحدود آثارها بما لا يقبل التباطؤ أو التهاون إزاءها والمبادرة لاعتماد حزمة من الإجراءات تكفل تصحيح مسار الموازنة العامة للدولة**

**علينا قدر من التضحيات لابد من مواجهته فلكل إصلاح ثمن وتضحيات ولكن ضمن حدودها الدنيا على نحو يحقق التوازن بين مصلحة**

**الوطن وطموحات المواطنين حسن تعريف وتسويق البرامج لدى المقدمة لدى المواطنين واستخدام الإعلام الهادف لتوعيتهم بمضامين هذه البرامج وجدواها تفعيل دور القطاع الخاص في تحمل مسؤوليّاته في المساهمة الفاعلة في النشاط الاقتصادي**

**الهارون: خطة التنمية تحتوي على العديد من البرامج لتطوير التعليم والصحة والتي تركز على الاختلالات الهيكلية في الميزانية**

تفضل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بافتتاح أعمال اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية. وقد القى سموه كلمة هذا نصها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله العلي القدير ونشكره سبحانه على نعمه وفضله وخبره العظيم والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

صاحب السمو الأمير جاسم الخرافي